

أخبار

تشجير مداخل قرى جبل عامل

بدأ اتحاد بلديات جبل عامل (داني الأمين) بتنفيذ مشروع تشجير مداخل قرى الاتحاد، التي يبلغ عددها نحو 13 طريقاً تربط قرى الاتحاد في ما بينها. وقدرت الأشجار المطلوبة بحدود 8000 شجرة. ويتضمن المشروع زراعة وري ومتابعة تشجير وتنظيف محيط الأشجار لمدة سنتين على الأقل. وقد بدأ العمل بالطريق التي تربط بلديتي رب ثلاثين من جهة، وبني حيان من جهة أخرى، ويبلغ طولها 4000 متر طولي على الجهتين، حيث زرعت فيها نحو 600 شجرة (خروب، كينا، أكاسيا). كذلك أنجزت الطريق التي تربط بين القنطرة نزولاً إلى وادي السلوقي وصعوداً لجهة قبريخا ويبلغ طولها 3000 متر طولي على الجهتين، وقد غرست فيها نحو 550 شجرة (خروب، أكاسيا، كينا). علماً أنه سيعمل على متابعة الري وفقاً لاحتياجات كل نوع، وبالتوسط مرتين في الأسبوع لكل الطرق. ومن المتوقع أن تنتهي المرحلة الأولى من عملية تشجير كل الطرق نهاية شهر كانون الأول 2011.

اتحاد زغرنا يلتقي مختابر

قرى بلا بلديات

استقبل رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرنا طوني سليمان مختابر قرى وبلديات الزاوية التي لا بلديات فيها، وجرى نقاش مطول حول احتياجات ومستلزمات إنهاء هذه القرى. وقد شدد المختابر خلال اللقاء، على ضرورة التعامل معهم كما يجري التعامل مع البلديات، بحيث تصرف لهم المخصصات، وتحول إلى حسابات مصرفية يستعملونها وفق الحاجات الضرورية لقرانهم، بعد وضع دراسات للمشاريع التي ينوون تنفيذها، وتكون عملية الصرف تحت مراقبة الجهات المختصة من قبل الدولة. كذلك كان اتفاق على ضرورة إجراء جردة حساب مع المراجع الرسمية المعنية في القانمقامية والمحافظة، وحتى في الداخلية، لمعرفة حجم الأموال المخصصة لكل قرية. وجرى خلال اللقاء التوافق على قيام لجنة مشتركة مهمتها متابعة الوضع المالي المشار إليه، ومراجعة المراجع المعنية للحصول على المستحقات العائدة للقرى، ووضع برامج عمل ومشاريع للتنفيذ.

الحد من الكوارث في جبيل

استقبل رئيس بلدية جبيل زياد الحواط (الصورة) في دار البلدية، مندوبية الأمين العام للأمم المتحدة لبرنامج الحد من مخاطر الكوارث مرغريتا فلستروم، في إطار متابعة موضوع الحد من مخاطر الكوارث من زلازل وحرائق. وقدم الحواط



شرحاً مفصلاً عن الإجراءات التي ستتخذها البلدية كمرحلة أولى لتأمين السلامة العامة للمواطنين من خلال فرض مواصفات معينة لرخص تشييد الأبنية بما يقاوم الزلازل والحرائق.

أما بالنسبة إلى العوائق التي يعانيتها الاتحاد اليوم وفي المستقبل، فيشير المجلس إلى مشروع إنشاء محطات تكرير مياه الصرف الصحي التي تصب في أنهر وآقنية تجري ضمن نطاق قب الياس ومكسه وتعنابل. يقول «أحد هذه العوائق يتداخل مع قرى الاتحاد عقارياً في مناطق أهلة بالسكان وبالمؤسسات التجارية، ومع بلديات منضوية في اتحاد آخر، بحجة أنها متشابكة عقارياً مع بلدات في اتحاد آخر. ولو كان هذا التشابك في أراض سليخ كبلدية جديتا، عقاراتها وتشابكها مع بلدات اتحادنا، لكنها انضوت في اتحاد بلديات قضاء زحلة». ومن هنا يشدد على أهمية الانضواء في اتحاد كبير يجمع عدداً أكبر من البلدات، وخصوصاً أن «أي مشروع يقدم إلى أي جهة مانحة أو رسمية لا يؤخذ كمشروع فردي، بل كمشروع جماعي، وهذه هي ميزة عمل الاتحاد». وعن حل مشكلة الصرف الصحي، لفت إلى أن الاتحاد قدم مشاريع عدة لإنشاء محطات تكرير للمياه المبتذلة في عدد من القرى، «الكلفة مرتفعة جداً ولا يستطيع الاتحاد أن ينشئها في الوقت الحاضر. ونحن بانتظار أي جهة مانحة لتتبني هذا المشروع، رغم أن الشبكات الداخلية لقرى الاتحاد جديدة وجاهزة لأن تتصل بمحطات تكرير». وعن علاقة العمل البلدي الإنمائي مع «أهل السياسة»، يقول: «في بلدنا لا يمكن أي عمل أن يبري النجاح سياسي المنطقة ومراجعاتهم. كثيراً ما تحاسب البلديات على موافقتها السياسية المغايرة للفريق السياسي القائم».

لجهة ضيقها وحاجتها إلى جدران دعم، فضلاً عن عدم إنجاز شبكة الصرف الصحي على نحو تام، وتضررها من تسرب مياه الري إلى طرقاتها نتيجة اهتراء قنوات الري التي تحتاج إلى صيانة»، وفق ما يشرح بكور. لا يخفي بكور سعيه إلى إكمال ما أنجزه سلفه في البلدة «التي تحتاج إلى الكثير» على حد قوله، مشيراً إلى أننا «نسعى جاهدين لتزفيت ما أمكن من الطرقات الداخلية قبل حلول موسم الشتاء، وإنشاء قنوات لتصريف مياه الأمطار، وبناء جدران دعم لمواجهة مشكلة الزلزل والانهيارات التي تشهدها بعض الأراضي الزراعية، وصيانة شبكة مياه الصرف الصحي حرصاً على عدم حصول تلوث». بقرصونا التي تتقدم ببطء لتضع نفسها على خارطة الاصططاب في الضنية، يرى بكور أن «توسيع طرقاتها الداخلية وشق طرقات جديدة، والاعتناء بمراقبتها الطبيعية من أحراج وبنابيع، تعدّ المدخل الرئيسي لذلك»، من غير أن يخفي أمه «بإنشاء مركز جديد للبلدية بدلاً من الحالي».

ومجهزة بأحدث المواصفات. إنجاز آخر يحرص المجلس على ذكره هو تأسيس مكتب للاتحاد بين بلديتي مكسه وقب الياس، «جهاز بمختلف أنواع المفروشات والأجهزة الحديثة. كما اشترينا بويكات مجهزة بمكنسة لتنظيف الشوارع، ونقابة لتكسير الصخور، وبخاشة لزرع الشجر، إضافة إلى بيك أب لنقل الرمييات». يسهب المجلس في تفنيد الأعمال التي قام

بها الاتحاد في البلدات الأربع، في إشارة منه إلى أن حصة كل بلدية من الاتحاد 60 مليون ليرة سنوياً. وفي هذا الإطار، يرى المجلس أن التوافق هو سبب نجاح عمل الاتحاد، «ولرئيسه كل الفضل في الوصول إلى الإنجازات من دون تمييز. ونجاح العمل الإنمائي بالجهات المعنية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط والمتابعة، لتتقدم الضروريات على الكماليات، وهذا ما ميّز اتحادنا عن غيره».

المشروع الأهم معمل لفرز النفايات سيقام في بر الياس

بها الاتحاد في البلدات الأربع، في إشارة منه إلى أن حصة كل بلدية من الاتحاد 60 مليون ليرة سنوياً. وفي هذا الإطار، يرى المجلس أن التوافق هو سبب نجاح عمل الاتحاد، «ولرئيسه كل الفضل في الوصول إلى الإنجازات من دون تمييز. ونجاح العمل الإنمائي بالجهات المعنية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط والمتابعة، لتتقدم الضروريات على الكماليات، وهذا ما ميّز اتحادنا عن غيره».

اتحاد البقاع الأوسط

وشتورا وبر الياس. وإذا لم يكن هناك تعاون بين هذه البلديات أو اتحاد يحضنها، فلا يمكن أن يقيم أي مشروع جماعي ولا يمكن أن تحل مشكلة الصرف الصحي من دون حل مشكلة جديتا وشتورا اللتين تنضويان في اتحاد بلديات قضاء زحلة».

وفي الحديث عن إنجازات الاتحاد والمشاريع التي يعمل عليها، يكرّر رئيس بلدية مكسه خليل الميس عبارة «في الاتحاد قوة»، معتبراً أن ما استطاع اتحاد بلديات «الأوسط» إنجازها عززت عنه اتحادات أخرى. ويعدّد في هذا الإطار بعض الإنجازات، ومنها «التوأمة مع مقاطعتي مومبريال وبولفور في فرنسا، هذه التوأمة جاءتنا بعدة مساعدات من تجهيز مركز الدفاع المدني بسيارات آليات ومعدات». أما المشروع الأهم فهو مشروع معمل لفرز النفايات «وقد حدّدنا مكاناً وسطياً في قطعة أرض في بلدة بر الياس، وأعطى مجلسها البلدي الموافقة على إنشاء المعمل، وقد عاين مندوبون من مومبريال وبولفور قطعة الأرض هذه، على أن يباشر العمل خلال الأشهر المقبلة». ويرى خليل الميس أن هذا الأمر يمكنه أن «يحل مشكلة نفايات بلديات الأوسط وجزء من بلديات البقاع الغربي، وهي مشكلة تؤرق الجميع، عدا عن الاختناق من رائحة دخان النفايات التي لا تزال تعالج بالحرق، لعدم قدرة بلديتنا على كلفة رميها في مكب زحلة، الذي يتقاضى عن كل طن واحد 13 دولاراً». وتمهيداً لحل هذه المشكلة، استطاع الاتحاد أن يؤمن سيارة «لكنسس» الطرقات، عدا عن عدة شاحنات مخصصة لنقل النفايات،

مكسه، خليل الميس. الأخير يبدأ حديثه من السياسة، شارحاً كيف تناقص عدد البلديات المنضوية في الاتحاد «نتيجة الواقع السياسي انسحبت بعض البلديات، ما أدى إلى تراجع بلديات أخرى لفقدان الترابط الجغرافي. مثلاً بلدية بر الياس امتنعت عن الدخول لاعتبارات سياسية حينها، ما حال دون وصول بلديتي مجدل عنجر وعنجر إلى الاتحاد، بعدما فقدنا عامل التواصل الجغرافي الذي على أساسه تقوم الاتحادات». لكن الوضع اختلف اليوم، إذ إن المجلس البلدي الحالي لبلدية بر الياس، وأيضاً مجلسي بلديتي مجدل عنجر وعنجر، قدموا قرار مجالسهم بالموافقة على الانضمام إلى الاتحاد، «ونحن اليوم بانتظار موافقة وزارة الداخلية». أسباب أخرى لانسحاب البلديات من الاتحاد، هي النموذج الذي تقدّمه بلدية شتورا، التي «عوض أن تكون في اتحادنا، ذهبت إلى اتحاد بلديات قضاء زحلة ليتولى رئيسها منصب نائب رئيس الاتحاد، وبسببه لم تنضم بلديتنا تعنابل وسعدنايل إلى اتحادنا لعدم التلاصق العقاري مع البلدات الباقية في الاتحاد». إزاء هذا الواقع، يخرج الميس بخلاصة أن الاتحاد يعمل على الخدمات الإنمائية المتشابكة عقارياً. ويلفت الميس إلى أن هذه الإشكالات، التي وقعت، وفتت حاجزاً أمام عدة مشاريع كان الاتحاد يعمل عليها: «مشكلة المشاكل في قرى البقاع الأوسط، بدءاً من بوارج والمربجات وجديتا وشتورا وتعنابل، هي الصرف الصحي، الذي يصب في الأنهار التي تمر في قب الياس

تقرير

بقرصونا - الضنية تواجه نكباتها ب«اللحم الحي»!

عبد الكافي الصمد

أكثر من «نكبة» تعرضت لها بلدة بقرصونا في أعالي جردو الضنية في السنوات الأخيرة، ما جعل بلديتها المكوّنة من 15 عضواً، غير قادرة على مواجهتها ومعالجتها وحدها، في ضوء الإمكانيات المالية الضعيفة التي تملكها، والوضع الاقتصادي الصعب لأهالي بلدة بقرصونا باغلبيتهم على القطاع الزراعي لتأمين حاجياتهم. أولى هذه النكبات كان تصدّع مبنى المدرسة الرسمية في البلدة عام 2004، نتيجة زلزال الأرضي بفعل الأمطار الغزيرة والسيول شتاء ذلك العام، ما دفع إدارة المدرسة يومها إلى استئجار مبنى سكني وتحويله إلى مدرسة، بانتظار إيجاد حل فعلي لمشكلة المبنى الرئيسي للمدرسة. يكشف رئيس بلدية بقرصونا محمد بكور في هذا المجال لـ«الأخبار» أن البلدية «قدّمت طلباً إلى وزارة التربية من أجل ترميم المبنى وإعادة تأهيله، لكن لم يتم التجاوب معنا، ما أبقى وضع المدرسة على حاله».

إنجاز الجزء الأخير من مشروع طريق سير - الهرمل، الذي يقضي بإنشاء جسر فوق وادي الحمام يربط بين بلديتي نمرين وبقرصونا، ويُعدّ حسب الخرائط أعلى جسر في الشرق الأوسط، ما جعل البلدة تدفع ثمن عدم استكمال المشروع، وحول شوارعها الداخلية والضيقة، إلى معبر بديل ووحيد صعوداً ونزولاً لعشرات الشاحنات والسيارات التي تعبر الطريق يومياً في الاتجاهين، ما تسبب بتكاثر الحفر عليها، وازدحام كبير تشهده في فصل الصيف تحديداً، ترافق مع وقوع إشكالات بين الأهالي والسائقين كان يجري تجاوزها وحلها كل مرة، إلا أن المشكلة بقيت بلا حل لما تسببت به من أضرار. الشهر الماضي تنفّس أهالي البلدة الصعداء، بعدما أقرت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي تمويل إنجاز الجزء الأخير الباقي من الطريق، ولزمته إلى إحدى الشركات، ما «أعطى الأمل لأهالي البلدة بانتهاء معاناتهم قريباً، بعد مراجعات عديدة أجروها في هذا الشأن»، حسب بكور.

ضربت موجة بردّ القسم الأكبر من موسم التفاح في البلدة، وكبّدت المزارعين خسائر تفوق قدرتهم على التحمّل، ما جعلهم يستنجدون بالجهات المعنية على أمل التعويض عليهم. يوضح بكور أن «معظم المزارعين في بقرصونا هم من صغار الملاكين، وبالتالي فإن الخسارة تقضي على كل ما يملكون»، مشيراً إلى أن «القطاع الزراعي في البلدة يحتاج إلى دعم يفوق قدرة البلدية على تحمّله، وخصوصاً لجهة التعويض والدعم والإرشاد من جهة، أو شق طرقات زراعية إلى البساتين التي استحدثت عند أطراف البلدة المتراامية من جهة أخرى، وصولاً إلى جردو منطقة مريين قرب حدود الهرمل».

لا تتوقف مشاكل بقرصونا عند هذا الحدّ، فهذه البلدة التي بلغ عدد ناخبها في انتخابات 2010 حسب لوائح الشطب 2581 ناخباً، لم تستطع الاستفادة من موسم الاصططاب، رغم كونها متاخمة لبلديتي سير وبقاعصفرين، وهما من أبرز مصايف الضنية، نتيجة «سوء وضع طرقاتها الداخلية،

أواخر شهر أيلول الماضي، عندما

ثانية هذه النكبات تمثلت في عدم